

حرف الواو

٢٣٦٠- واحد شَائِلِ دَقُّهُ وَالتَّانِي تَعْبَانِ لِيهِ!؟

يضرب للشخص الذى يتدخل فى موضوع لم يدع له أو الذى يتدخل فى موضوع لا يهمه، ويقال ذلك على سبيل الإستفهام الإنكارى.

٢٣٦١- واحد صُرْمُهُ طَالِعٌ وَالتَّانِي يَقُولُ لَهُ إِدِينِي حَتَّى

واحد شاف صُرْمُ زميله مدلِّد قال له: هات حَتَّى

يتحدث المثل عن الناس الذين لا يشعرون بمصائب الآخرين فيزيدون عليهم المشاكل والهموم ويسخر من أحساسهم المتبلد الذى لا يدرك ما عليه الناس. الصرم: بروز فى دبر الشخص يظهر نتيجة الضعف، ادبنى: أعطينى، حته: قطعة.

٢٣٦٢- واحد يِعْكُرُ وَالتَّانِي يَصْنُطَادُ

أحدهم يتعب فى عمل الشئ ويقوم الآخر بالإستفادة من تعبهِ، والمثل ليس فيه من العامية إلا قلب حرف التاء إلى تاء.

٢٣٦٣- وَجَعُ سَاعَةٍ وَلا كُلُّ سَاعَةٍ

من المرغوب فيه أن يتحمل الإنسان المصاعب دفعة واحدة، وهو يكره المشاكل التى تستغرق كل حياته ذلك لأنها تحطم نفسياته وتشتت تفكيره.

٢٣٦٤- الْوَاحِدَةُ الَّتِي مَتَخَلَّفَتْ بَقِيَّ عِنْدَ الرَّاجِلِ زِي الضَّيْفَةِ

يهتم المجتمع المصرى بالأولاد لذا فإن المرأة التى لا تلد تكون عند زوجها

كالضيقة الغربية لأنه ليس لها أولاد يرفعون قدرها عند زوجها أو يضطرونه للحفاظ عليها والإبقاء على عش الزوجية .

٢٣٦٥- واد ومات ولا السكات

السكات: السكوت عن الحمل والإعراض عنه، والمثل يعبر عن الأم التي تفضل أن تلد ويموتون على أن تكف عن الحمل. واد: ولد، وفي معناه المثل «جر السحلية ولا قطع الدرية»

٢٣٦٦- وحادانى ومخلف عيال

من الظواهر المعروفة فى المجتمع والتي تسترعى النظر ذلك الشخص الوحيد الذى كثرت خلفته وأصبح مضرب الأمثال ذلك لأنه وهو وحيد لم يكن له من يحفظ ذكراه حتى إذا كثر الأبناء أصبح مسنوداً معزراً فى قومه .

٢٣٦٧- الوحدة عبادة

من الأمثال التي تدعوا إلى العزلة عن الناس وترى فى الوحدة والإبتعاد عن مشاغل الحياة تقرب الإنسان إلى الله، وربما كان هذا المثل من أمثال الصوفية أو رجال الدين .

٢٣٦٨- الوحدة قاسية

يقول ذلك غالبا العجوز الذى يعيش وحيدا للتعبير عن الضجر .

٢٣٦٩- الوحشة لبيت أبوها تترد

فى معناه «البابرة فى بيت ابوها» ذلك لأن بيت الأب هو الملجأ الأخير فى حياة العانس فهو الذى يحميها ويسترها عندما يفوتها قطار الزواج .

٢٣٧٠- على ما ييجى الترياق من العراق يموت الملسوع

الترياق: الدواء، الملسوع: الملدوغ أو الذى عضته حية أو عقربة. والمعنى أن الدواء إذا كان بعيدا عن متناول المريض فإنه قد يموت قبل أن يحضر الدواء. يضرب للإستعداد للأمر وللطوارئ والحذر من المفاجآت .

٢٣٧١- وَدَّنَ مِنْ طِينٍ وَوَدَّنَ مِنْ عَجِينٍ

فى معناه «اسمع من هنا وسيب من هنا»، والمعنى أنه لا ينبغي أن تعطى أهمية لهذا الشيء، ومعنى: ودن من طين وأخرى من عجين ذلك لأن المادتين سوف يتجمدان فيسدان الأذنين ولا يسمع، ودن: أذن، من الأمثال المسجوعة.

٢٣٧٢- وَدُّوْا تَسْتَحِبُّوْا غَيْبُوا حَبَّةً تَزِيدُوا مَحَبَّةً

المجتمع يمتدح التزاور وصلة الأرحام ولكن الإبتعاد عن الزيارات ولو قليلا فإنه يرفع درجة الشوق والرغبة والحب.

٢٣٧٣- وَدُّوْا مَيْتَكُمْ وَدَارُوا أَعْلَى وَلَيْتَكُمْ

الإهتمام بالبت والإسراع بتزويجها مهما كان الأمر ومهما كانت العقبات.

٢٣٧٤- وَرَأَهُ لِيَرْقُدُ

الرقاد: الجلوس أو النوم، والمعنى أنه يجب أن يلاحق العامل حتى لا يتكاسل عن أداء الواجب، والمثل يدعو إلى اليقظة والإنتباه فى العمل ويحذر من التواكل والكسل.

٢٣٧٥- وَرَدَّةٌ فِى وَسْطِ شَوْكٍ

يضرب للإنسانة التى على خلق حسن وتعيش فى وسط منحل فهى كالوردة فى وسط الشوك الذى يحيط بها من كل جانب، ولا تظهر العامية فى المثل إلا عند النطق به فتظهر فى كلمة «وسط».

٢٣٧٦- وَشٌّ بَشُوشٌ وَلَا جُوهَرَ بِمَلُو الْكِفِّ

فى معناه: «لاقبنى ولا تعذبنى» وكلمة: وش بمعنى وجه، والمقصود بجوهر: أى أن الإنسان يحب أن يقابل بوجه حسن على أن تهان كرامته ولو استتبع ذلك المال الكثير لأن المال يذهب ويجئ أما المعاملة الحسنة فهى التى تبقى وتدوم.

٢٣٧٧- وَشٌّ بَشُوشٌ وَلَا مَالَ بِمَلُو الْكِفِّ

مثل سابقه.

٢٣٧٨- الوشّ قد البئنة والراس قد الجنينة

هذا المثل للسخرية من صاحبة الوجه الصّغير والرأس الكبير والجنينة هي الحديقة بها الأشجار الكثيرة رغم صغرها وكذلك الرأس وبه الشعر «المنكوش»، وهذا المثل من أمثال النساء.

٢٣٧٩- الوشّ مكبّب والكعب مدبّب

للسخرية من صاحبة الوجه الرديء والكعب المدبب، والمثل من أمثال النساء المسجوعة، والوجه المكبب من الوجوه الدميمة التي يكرهاها العوام.

٢٣٨٠- وصّى بالوالد ما وصّاش بالمولود

ضمير الغائب في هذا المثل يعود إلى الله، والمعنى أن الله قد وصى بالإحسان إلى الوالدين والتأدب في معاملتهم ولكنه لم يوص بالولد، وهذا المثل من الأمثال الدينية التي تحث على البر بالوالدين. وفي معناه الآية الكريمة «وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا». الإسرائ/٢٣.

٢٣٨١- الوعاية المليانة تكبّ على الفاضية

الوعاية: نوع من الأطباق الفخارية، تكبّ: تلقى، الفاضية: الفارغة. والمثل يدعو إلى مساعدة الغنى للفقير أو القوى للضعيف.

٢٣٨٢- وقت الشؤبه نبقى حديّة ووقت القصعة نبقى تسعة

وقت القصعة نبقى تسعة ووقت الحاجة نبقى وحادي

المثل يهاجم الذين يعتمدون على الأهل ويهربون من العمل أو المسئولية، وتقول ذلك الأم لأولادها الذين يتجمعون وقت الغذاء وعندما تكلف أحدهم بقضاء أمر يهرب ويتكاسل - القصعة : أى عندما توضع القصعة وبها المأكول، وحادي: أى نبقى فردا واحدا وقت قضاء الحوائج. من الأمثال المسجوعة.

٢٣٨٣- وقع زى الرطل الحلال

توجد ملامح هذا المثل فى «الكنز المدفون»^(١): هكذا وقع مثل الرطل.

(١) الكنز المدفون والملك المشحون/ جلال الدين السيوطى/ ص١٩٩. طبع الحلبي، والرطل = ٤٤٤,٣٦ جرام = ٢٧/١٢ من الكيلو جرام.

٢٣٨٤- وَقَعَاتِ الدَّبَّانِ فِي الْعَسَلِ يَامَا

الدبان: بشدة مكسورة على الدال وشدة مفتوحة على الباء. الذباب، ياما: كثيراً، والمعنى أنه مهما كنت حذراً فسوف تقع في الأخطاء مثلك مثل الذباب والعسل، وهذه حقيقة لا يجب إنكارها أو التغاضي عنها، وقد يقال ذلك على سبيل التباس.

٢٣٨٥- وَقَفَ عَلَى السَّلْمِ يُرْقِصُ لَّا لَلِّي فَوْقَ شَائِفُهُ وَلَا لَلِّي تَحْتَ شَائِفُهُ

يقال ذلك للذي يقوم بعمل لا يحس به الناس، والمقصود «باللي رقص على السلم» أنه يرقص على السلم بين الأدوار فلم يرقص في أحد الأدوار حتى يمكن أن يراه الناس.

٢٣٨٦- وَقُوعَ الْبَلَاءِ وَلَا أَنْتَظَرَهُ

إن انتظار البلاء ومعرفة مجيئه يوقع الإنسان في الحيرة والتمزق النفسى لذلك فمن الأفضل أن يقع البلاء وينتهى، والمعنى أن الإنسان يخاف من ترقب المستقبل.

٢٣٨٧- وَلَا تَأْخُذْ ابْنَ الْأَرْمَلَةِ وَلَا لَلِّي مَعْدَبٌ رُوحَهُ سَنَةً

المجتمع لا يؤمن بتربية النساء للأولاد ذلك لتغلب العاطفة وتدخلها في التربية مما يسبب فساد الأبناء وانحرافهم، وكذلك فإنه لا يحترم البخيل الذى يحرم نفسه وأولاده.

٢٣٨٨- وَلَا ذَبَطْنِي مَفِيهِمْشٍ خَيْرَ قَاسِيْنَ عَلَيْهِ وَحَنِينِ عَلَى الْغَيْرِ

يتحدث المثل عن الأم التي خسرت عطف الأبناء فهي تتحسر على هذا الوضع الشاذ. وقد يكون المقصود بالحنان على الغير الحنان على الزوجة وبناته فهي تحس بالغيرة.

٢٣٨٩- وَلَا دَ الْمَلِيحَةَ فَضِيحَةً

المليح: الحسن، والمعنى أن السيدة الجميلة تلد أولاداً في جمالها فإذا كبروا واكتملت أنوثة البنات فانهن تكن مدعاة للمشاكل لرغبة الجميع فيهن، وقد يكون المعنى أن البنات يصبن بالغرور فينحرفن.

٢٣٩٠- الوِلَادَةُ زِي الْحَرَامِي

المعنى أن الولادة تأتي سريعاً فتفاجئ السيدة دون أن تكون مستعدة لها وتختفى سريعاً دون أن تترك أثراً، وهى فى ذلك مثل الحرامى الذى يسرق ويختفى سريعاً ويضرب للتقليل والتسهيل من عملية الولادة. من الأمثال النساء.

٢٣٩١- وِلَادَةٌ كُلِّ يَوْمٍ وَلَا سَقَطُ كُلِّ سَنَةٍ

والمعنى أن المرأة تفضل أن تحمل وتلد كثيرا على أن تصاب بالإجهاض مرة واحدة لأن ذلك يؤدى إلى مضاعفات قد تكلفها حياتها وقد يترك تشوهات على جسمها. من أمثال النساء.

٢٣٩٢- الْوَلَدُ الْخَائِبُ يَجِيبُ لِأَهْلِهِ النَّعْلَةَ

النعلة: اللعنة. والولد الخائب دائما مكروه من الناس لأنه عبء على كل من يتعامل معه، وفى العمل لا يستطيع أن يستوعبه بسرعة لذلك يتسبب فى سب أهله.

٢٣٩٣- وِلْدٌ لِحَالِهِ .

وأحيانا يقال: «الخال والد» والشائع لدى العامة أن الولد يأخذ كثيرا من طباع خاله لاعتقادهم أن الأم تمنى أن يكون ابنها مثل أخيها أو كما يقال «تتوحم» بالتعبير الشعبى .

٢٣٩٤- وَلِسَهُ يَأْمَأُ فِي الْجِرَابِ يَا حَاوِي

الحاوى: الشخص الذى يزاول بعض ألعاب الحواة أمام الناس نظير قروش يجمعها منهم، ومعنى المثل أنه مازال هناك الكثير عند الحاوى فى جرابه مما سوف يعرضه أمام الناس، أى لم تنته عجائبه عند ذلك.

٢٣٩٥- وَاللَّهُ يَا خَالَ جَيْتِنَا مِمْسَى قَالَ: اللَّيْلُ طَوِيلٌ عَلَيَّ وَلَا بِنَامِشِي

ممسى: مساء، بنامشى: لا أنام، جيتنا: جيتنا.

٢٣٩٦- والنَّبِيَّ يا أُمّه ما تَجَوِّزِني غَرِيبه ده الغُرْبَة طُرْبَة والبلاَد بعِيدة
والنَّبِيَّ يا أُمّه ما تَجَوِّزِني غَرِيبه ده الغُرْبَة كَرْبَة وتَذَلِّ الأَصُول

من العادات الشائعة في المجتمع المصري كثرة التزاور بين البنت وأهلها وهي تحس في اقترابها من أهلها بالحماية والحصانة أما إذا تزوجت بعيدا عن أهلها فإنها قد تتعرض للإهانات ولا تستطيع الاستعانة بأهلها لبعدهم عنها. وهي تطلب من أهلها ألا يوافقوا على زواجها بعيدا عنهم حتى لا تذلل ولا تجد من يدافع عنها كربة: من الكرب، طربة: من الإضطراب.
